

العين

وطَوَّيْتُهَا طَيِّبَةً واحدة أي : مرة واحدة .
وإنَّه لحَسَنُ الطَّيِّبَةِ لا يُراد به المرَّة الواحدة ولكنَّ ضربُ من الطَّيِّبِ مثل :
الجلِسة والمشية يراد : نوعٌ منه قال ذو الرُّمَّة : .
(أم دمنةٌ نسفت عنه الصَّبا سُفْعَاءً ... كما تُنَشِّـرُ بعد الطَّيِّبَةِ الكُتُبُ) .
فكسر الطَّاء لأنَّه أراد نوعاً من الطَّيِّبِ في الحسن أو القبح .
والفعل اللازم : الانطواء يقال للحية وما يُشَبِّهُها : انطَوَى يَنْطَوِي انطواء فهو
منطوٍ على مُنْطَفَعِل . . ويقال : اطَّوى يَطَّوِي اطَّواء إذا أردت به : افعل فأدغم
التَّاء في الطَّاء فهو مُطَّوٍ على مُفْتَعِل .
والمَطَّوَى : شيءٌ تَطَّوى عليه المرأةُ غَزْلَها .
والطَّيِّبَةُ تكون منزلاً وتكون مُنْطَوًى تقول : مَضَى فلانٌ لَطِيبَّتْه أي : لِنَدِيبَّتْه
الَّتِي انتواها .
ويُقال : طوى لك البُعْدَ أي : قرَّبه . . فلانٌ يَطَّوى البلاد أي : يَقْطَعُها
بلداً عن بلدٍ .
وقد تُخَفِّفُ الطَّيِّبَةُ في الشَّعْرِ كما قال الطَّـرِّمَّاح : .
(ولا كِفْلَ الفُرُوسَةِ شابٌ غُمراً ... أضمَّ القَلْبَ حُوشِيَّـةَ الطَّيِّبَاتِ)